عدد ٢٤٤
النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ رجب ١٣٤٤
تصدر كل يوم سبت
وفي ١٦ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٦

تجري الرياح..!

محط رحال الشفقة ...!

ولا ريب ان الشفقة حق من حقوق البائسين والمصابين والعاجزين . اذا قذف الله بها في قلوب بني البشر فما ذلك الا ليغيثوا البائس ويسعفوا المصاب وياخذوا بيد العاجز والمسكين !

هذا معلوم بالضرورة، ولو العلم به لما جاء التعجب يجري لكل من جعل وجهه شطر (المستشفى الصادقي) ذلك الملجا الانساني الذي كان من الواجب الاكيد ان يكون هو لا غيره محط رحال الشفقة !

ولكن لا، هذه نظرية وان كانت صحيحة حين قيامها بذاتها، الا انها عين الخطإ اذا ما روعيت في موضوع حديثنا هذا، اتدري لماذا ؟ لان الشفقة والرافة والحنان وكل ما يشترك في المعنى مع هذه الثلاث قد قررت الفاضلة المحترمة السيدة المدنية جاءلة في قواميس اللغة للتبرك ليس غير...!

هذا تمهيد حسب راينا لذكر ما نعتقد ان السكوت عنه جرم كبير لا قبل لرقبتنا بحمله ولا طاقة لذمتنا باحتماله !

وكيف يحسن السكوت عما ياتينا يوما فيوما وساعة فساعة من انباء المستشفى الصادقي وما يمثل فيه من الادوار المختلفة التي نسمعها باسف واستغراب !

هي تفاصيل كثيرة يجب علينا ان لا نتحمل مسؤليتها قبل الحصول على البراهين الكافية، وقبل مسك ما سنمسكه باليدين،

انما الان نذكر بعضا مما افاض الناس في السخط عليه من السلوك الممقوت ! وهو التهاون بشان الجرحى الذين تجب المبادرة بمعالجتهم دون اهمال وابقاؤهم ينتظرون العلاج فيلاقون الحمام !

راى وسمع رجال المستشفى في هذه الايام ان سهام الانتقاد قد تكاثرت حول انظمتهم المعلومة، .. فاخترعوا طريقة لمحاولة اسكات الناقمين وهي استدعاء بعض رجال الصحافة والطواف بهم على فرش المرضى ليسمعوا من هؤلاء اجوبتهم عن اسئلة حضرة الطبيب ومعاونيه ... وماذا يقول الميت امام غاسله ؟

ليست هذه فقط كلمتنا في الموضوع . فاننا سنرجع للاحاطة بما لدينا عن محط رحال الشفقة...!

اسعار الدخول...!

الا عباد الله انا لفي حسرة لمفارقة ايام مضت وانقضت بما فيها من امال لنا قوية علقناها وقتئذ على المشتغلين بفن (التمثيل) عندما راينا منهم الجد في العمل، والتدرج في الاتقان عكس ما اصبحنا نشاهد اليوم...!

ابدل ذلك الجد وذلك الاتقان بهزل اسيف ما لاهله من غاية غير جمع المال . كيفما كانت الحال...!

لم يبق بايدينا من ذلك الفن الا مظاهر منحصرة في اعلانات طويلة جدا ينيطونها بالجدران لاشهار من نرى اسماءهم واسماءهن مقرونة بالبارع والاستاذ والمبدع والبلبل وعروسة المراسح وما اشبه ذلك من القاب العلماء الاعلام...!

وان انت صحبت الى ما يدعونك اليه سمعت ما يحزنك على لغة هم يخدمونها ، ورايت من يبكيك على اداب هم يحرسونها...!

اسعار الدخول ... كرسي باللوج ٦ ف فوتاي ٥ ف ستال ٤ ف الخ . ذلك فقط ما يعتبرونه تمثيلا ، وذلك فقط ما نراهم يجرون وراءه !

دخل الى المرسح الكاملي من حكى لنا مشاهد ليلته فخرج يتساءل عن ماهية اللغة التي سمعها ... ويتساءل ايضا عما بداخل القوارير التي شاهدها مع بعض المتفرجين ... ويتساءل فوق ذلك كيف ابيح لرب الدار ان يقبل النساء والفتيات لينحشرن بين الرجال ؟

خلق التمثيل لتربية الشعوب وترقية اللغات ، ومن عجب انا نراه عندنا قد انحصر في الاهتمام باسعار الدخول...!

لا ميز ....!

اليس من الواجب علينا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى جناب السيد مدير الاشغال العامة على ما وعد به اعضاء القسم الاهلي بالمجلس الكبير ...؟

طلبوا منح الصحافيين تذاكر الركوب والانتقال فاجابهم بانه لا يعد الا بعدم الميز بين الصحافيين العربية والفرانسية ، اما المنح فلا يعد به ...

يعني اما ان ناخذ كلنا او كذلك نحرم كلنا ، ويا ما اعجب هذا القول عندما نسمعه في الوقت الذي نبصر بايدي افراد من اصحاب الصحف الفرانسية تلك التذاكر المجانية ينتقلون ويسافرون بفضلها متى ارادوا

بل من بين المتمتعين بذلك من ليس لبروز جرائدهم ادنى انتظام ، ومن هنا ترانا في غاية التعجب حينما نسمع جناب المدير يعد بعدم الميز !

نعرض للصحفي مقتضيات تجبره على السفر

لتحقيق الحوادث الهامة التي ربما تتضح الحقيقة من وراء نشرياته عنها ، ومن اجل ذلك كان حصول الصحافيين على التذاكر المجانية حقا من حقوقهم في كل بلاد ، اما في بلدنا هذا فبعد ان اجري العمل بذلك في سالب الاعوام ، اصبح الواحد منا اليوم بالرغم من اشتعال راسه شيبا في هذه الصناعة ، ورغم انتظام جريدته في صدورها ، لا يغادر العاصمة الا بعد ان ينفض جيوبه بشباك تذاكر الركوب ! بينما يرى وصيفه الفرنسي صاحب الجريدة الشهرية او النصف سنوية لا يكلفه الركوب الى حيث شاء الا اظهار ورقة لا تعب في اظهارها !

وبين الاثنين ، وفي هذا الموقف ، وازاء هذه المعاملة نسمع باذاننا هذه التي في رؤوسنا لسان حضرة مدير الاشغال العامة يعد بعدم الميز ! - اقلبس من الآداب قيامنا بواجب الشكر.....؟

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

المستفتحين !

فقل هم الذين نراهم وتراهم في هذه الايام قد عمدوا الى استبدال طرابيشهم بشبه (عراريق) سوداء تعودنا مشاهدتها فوق رؤوس بعض الافرنج من سالف الازمان !

ما كادت تذيع اخبار الاتراك وما ارتضوه لانفسهم من (البرنط) حتى اخذ فريق من البسطاء والجهلاء والمتعطشين الى التربية يذيعون انهم ساعون في تاسيس جمعية للدعاية الى لبس ما لبسه الاتراك !

وقد سمع عبدكم هذا ما صار يتبجح به هؤلاء من انهم سيقضون بعملهم كل محافظ وكل (فانتيك) ... يعني كل من كان متمسكا بدينه ومحافظا على عوائد وتقاليد اجداده الصالحين !

وخلال هذه التبجحات الصادرة ممن بقيت خلقة (اوذانهم) ناقصة اخذنا نشاهد بعضا من الشبان احبوا ان يكونوا هم المستفتحون فوضعوا فوق ادمغتهم تلك (السكوفيات) التي لم يلبسها المسلمون قبل اليوم ولو سالتهم عن ارائهم في المسالة لما افادوك بشيء غير ما تستفيد منه انهم في جهالة عميقة ، لا يفقهون ما يصنعون ، ولا يعرفون الى اين هم سائرون ، وليس لهم من العلم في الحياة اكثر مما يعلمه زميلهم الحمار ، وذلك نهاية ما علمه عنهم عبدكم ... (الهذار)

[illegible]

بعد ان انتهت جلسات المجلس الكبير للدور الاخير قرانا في الصحف ما عنوانه (تغيير في الاعمال) فهل من علاقة بين الموضوعين ؟

***

بعد ان لحن القائم بدور (وليم) في رواية صلاح الدين (٣٩) لحنة قال له السلطان (اني اراك تحسن العربية) ! فهل كان صلاح الدين الشهير يعتبر كل كلام عربية صحيحة ؟

***

طلبنا من احد المشتركين في (الحمامات) ان يفي بما للجريدة قبله فطلب الامهال حتى يبيت (خيرة) قبل الجواب وسنرى....

***

يشترط الممثلات ان تكتب اسماؤهن في الاعلانات بالقلم (الغليظ) ! فكيف تتفق رغبتهن هذه مع تسميتهن بالجنس (اللطيف) ..؟

***

شاهدوا سي عبد العزيز الباجي يدخن (السيقار) فتعجبوا - فلماذا التعجب اليس حضرته نائبا في المجلس الكبير ...

***

يتحدثون بان (السعيد الزاهري) ينوي طلب الترخيص له في اصدار جريدة باسم (الخلوة العلوية) فهل لهذا الخبر من اصل ..؟

***

سمعناهم يقولون انهم سيمثلون (رواية) اسمها شبان الشرور ، فقلنا لماذا لا يسمون قرعة الطبور (رواية) ايضا ..؟

***

ظهرت نجمة في رابعة النهار فتعجب الناظرون ، واي عجب (في هذه الظروف) من رؤيتنا النجوم في القائلة ..؟

***

ستجري في المستشفى الصادقي عملية جراحية للذئب الذي اخبرنا عنه بانه ابتلع منجلا هناك !

***

يخبرون ان في بكارة قربص (معلما) يشتغل بالقاء دروس في فن البوكر بحاشية المعري..؟

***

اظن انه حق من حقوقنا ان نسال (النهضة) اين مجلة (المنير) التي املات الفضاء بالتنويه عن عددها الثاني ...

***

في المستشفى يعالجون الامراض ، فاذا مرض المستشفى نفسه فمن الذي يعالجه ؟ الجواب : لجنة م . تيرمان ...

صدى الاسبوع

(السبت)

هدية الى المتجنسين

قرانا اليوم في رصيفتنا (الشورى) الغراء ما افاد بان محكمة استئناف بني سويف بالقطر المصري قد نظرت في امر ثلاثة اشخاص ثبت اعتناقهم المذهب (البهاءي) فقررت الحكم الصادر بارتدادهم عن الاسلام وبالفصل بينهم وبين زوجاتهم .

نقلنا هذا الخبر تاييدا ما كنا كتبناه في «النديم» مرارا عن هذا المذهب يوم راينا واحدا من دعاته يتبهنس بهذا البلد وانسنا من بعض الغفل ركونا اليه ، ومن ناحية اخرى فقد راينا الخبر هذا تحفة لائقة لان نقدمها هدية للسادة المتجنسين عندنا .

فاليكم (يا اخواننا من الطين) هذه الهدية لتنظروا كيف تحكم المحاكم الشرعية في اخرى البلاد

اما نحن فلا يطيب لنا ختم هذه السطور بدون ان نشكر قضاة تينك المحكمتين (الابتدائية والاستئنافية) بحكمهم هذا ما دمنا قد وصلنا الى زمن يجب فيه اسداء الشكر والثناء الى من قام بالواجب نحو دينه...

(الاحد)

العمياء تخاطب المجنونة

في عدد اليوم من جريدة (البتي ماتان) شهادة

مستفيضة تفيد بان روايـة (صـلاح الدين) التي مثلت في ٩ الجاري قـد كان تمثيلها تـام الشروط عظيم الاتقـان

فقلنا لا يخلو الامر من اربعة اشيـاء : اما ان يكون كاتب ذاك الفصل قد كتبه بدون ان يحضر للتمثيل فلم يسمع (العربية الجديـدة)٠٠٠ واما ان يكون قد حضر وكان مسلما ولكنه (عقوبة الله) يرى اجساما ويسمع كلاما ولا يفهـم من الحكاية غير ذلك - واما ان يكون اسرائليا وهو ومن قبله سواء في سواء - واما ان يكون قد ادرك السواد ، وفهم الفساد، ولم يقدر ان يكتب غير الشكر الطويل لان (شي بن قمله) حبيب البني ماتان، وله منها عظيم الامتنان٠٠٠

(الاثنين)

في الجمعيـة الخيريـة

ليس نحن فقط بـل كل تونسي غيـور حاس بالواجب نحو (الجمعية الخيرية) يود من كل قلبه ان او يرى هذه الجمعية حاصلة على اجـل حظ واعظم اقبال، مفعمة الصندوق بعشرات بل مئات الالاف حتى تعم مبراتها كل من تحت سمـاء هذا البلد من الايامى واليتامى والبائسين

غير ان حدوث الفوضى في جمعية ذات قانون وتراتيب وانظمة لا يعد من السداد في شيء

ونظير هذا ما علمنـاه اليوم من ان خلاص الخيرية قد اذن بان يستخلص من المشتركين فرنكين (عوض الفرنـك) معلوما عن الشهر الواحد

قلنا ونكرر اعرابنا على ما نتمناه لهذه الجمعية من وفير العطاء - ولكن من واجبنا ان نتساءل عن المقرر لهذه الزيادة في الاشتراك ؟

وهل يبيح قانون الخيرية لمجلسها ان يصدر قرارا بترفيع الاشتـراك او بزيـادة فرنك فقط بدون موافقة عموم المشتركين٠٠؟

(الثلاثاء)

قصيدة البشمق (١٣)

ومما ادركه الشيخ الطاهر - ويا غرابة ما ادرك - ما جاء في قوله :

وان المنايـا رائحـات تقودنـا
فرادى ومثنى بين شـاه وبيدق

الى اين يـا حضرة الاستاذ ؟ وقد عودتنـا شرح الضروري والاطناب الممل فيمـا لا يستعصى على اذهان الصبيان

ومن اين لك العلم والدراية بان المنـايا لهـا نظـام مسنون في الذهاب بنـا (فرادى ومثنى) وما هي الحكمة في اختيار هذا العدد الصغير دون سواه، هل لتتمكن (المنايا) من صرعنا وارغامنا على اضطجاع المقابر واستسلام النفوس ؟ يا لها من حماقة وهراء !

وكاني بالقاري يتعجب ويتساءل: ما لنا وللبيادق والشاه ، فهل لرقاع الشطرنج مدخل في الرثاء ؟

نعم لكل شيء مدخل في كل شي٠٠٠٠ الم يبلغك قولهم هذا شعر محدث وهـذا شعر فقيه وهذا شعر (صراف) ؟٠ يتبع (الناقد)

(الاربعاء)

صاحب الجرة

يوم كنت في سوسة برفقة الاخ محي الدين القليبي حملني الصديق الاديب الشيخ راجح ابراهيم - هداه الله - كلفة اثقل بهـا رحلي اذ اجبرني على قبول قلة من الزيت ، فتحملت (ابتغاء مرضاة الصديق) قبولها ، وتجشمت متاعب الاستيلاء عليها اما الرفيق محي الدين فـانه ابى قبول اي شيء سوى (فاتحة) طلب من الشيخ ان يزوده بها ، وافترقنا كما مر البيان - واليوم استفدنـا بان طـالب الفاتحة قد عدل عن فكرة في الاقتناع بها، ولذلك بـادر في عودته الى سوسه بمراجعة الشيخ في الامر ودخل عليه ناشدا يقول :

ولمـا رايت الناس نحوك اقبلوا
الى بحرك الطامي انيت بجرتي

ولكن حتى ساعة الكتب لم تتصل بنتيجة ما حصل ، وعلى كل فالامر لا يعنينا ومن حسن اداب المرء تركه مـالا يعنيه،

(الخميس)

في ساقيـة الزيت

يجب ان نلفت انظار من له النظر الى الحانة التي كانبونا اليوم يعلمونا بوجودها في(ساقية الزيت) قرب صفاقس اذ يقولون انها صارت مركزا لكثير من المسلمين وحتى بعض تلامذة مكتب الجهة الذين صاروا على ما يقال يقضون جزءا كبيرا من اوقاتهم داخلهـا

فالؤمل من رجال السلطة هنـاك قمع هذه المفسدة بالعجـل

(الجمعة)

الخبر اليقين

ان زيارتك لمحل الديمـاسي بسوق الصوف عدد ١٩ تجعلك مطلعا وخبيرا بما اخرج (المعمل المصري التونسي) من الاقمشة الـرفيعة والمختلفة كالالاجه بالوانهـا والبستري بـانواعه والطفطة المطروزة والاسعار مرضية جدا ،

شؤون

القمـــار في قربص

بالاسف لم نجد وقتا كافيا للبحث بين الجرائد الرسمية عن الامر الذي منع بمقتضاه المسلمون من تعاطي المقامرة ودخول محلاتها للمشاركة في اللعب وسنجده بعد الان وندرج نصه

والذي اضطرنا لذلك هو التعجب من عدم العمل بهذا الامر في حين لم يصدر ما يخالفه وبـالرغم من كل ذلك فقـد استفحل وتفاقـم داء الميسر في مقمرة قـربص التي لنـا الخبـر اليقين بانهـا لا تخلو حينا من المسلمين الذين اضـاعوا ويضيعون هناك اموالا كثيـرة ومنهـم القاصرون من ابنـاء العائلات المقدر لها الفقر على ايدي بنيها، ولذلك فنحن لا نزال نلفت انظار اولي الامر ونعود

مرشد الامة

فانسنا من عموم التونسيين شديد الاسف من جراء تعطيل رصيفتنا « مرشد الامة » لما عرفت به من الخدمة المثلى والخطة القويمة واللهجة الصادقة ، وازاء عواطف الامة نحو هذه الرصيفة فانه يجمل بالحكومة ان تراعي هـذا الاحساس فتطلقها من عقالها وما ذلك عليها بعزيز

شعر الشيخ معاويه

قال متذمرا من ارتفاع سعر الورق :

ورق الجرائد في طلوع * فمتى يهب الى الرجوع
حزنـا وحـار دليلنـا * اي في الشراء وفي البيوع
والفكر داخ في كل مـا * وفي الاصول وفي الفروع
والله يقـدر لنـا الخبـز * في البداية وفي الشروع

زهرة جد زهرة

زهور او سيوف

حياة الفتى جسر لباقي حياته

وفي يومه الاتي يرى بعض امسه

فاما زهور وهو ينشق طيبها

واما سيوف جردت فوق راسه

سعيد ...

النسيم

وجهنا ونوجه وصولات السادة المشتركين المتاخرين عن دفع اشتراكاتهم فعسى ان يتكرموا بالدفع حين تقديم الوصولات اليهم من طرف ادارة البريد ولا يحملونا النفقات بدون جدوى .

مجلة المرشد

اتصلنا بالجزء الاول من هذه المجلة العلمية الدينية الادبية التي اصدرها في (بغداد) حضرة الفاضل الاكتب السيد (محمد الحسيني) فرايناه مفعما بالمواضيع الهامة والابحاث المفيدة . فنرحب بهذه الرصيفة ونؤمل لها النجاح وسعة الانتشار .

ابراهيم بوسديرة

بسوق مراس

طلب منا هذا المخلوق برسالة منه ان نتخذه بياعا للجريدة في سوق مراس فصرنا نرسل اليه في كل اسبوع عشرة اعداد وذلك من عدد (١٧٠) حتى عدد (٢٣٥) وفي كامل تلك المدة الطويلة لم يشا ان يجيبنا عن مكاتيبنا العديدة في طلب الحساب الى ان صار ثمن الموجه اليه (١٣٢) ف واخيرا بعث الينا بعشرين فرنكا مع (١٣٦) عددا فقط لم يقع بيعها، ولما كاتبناه في طلب بقية الحساب لم يجبنا - ولذا فنحن ننذره في هذه الاسطر بانه اذا لم يوجه عاجلا ما بقي بذمته فاننا لا نتاخر عن رفع شكاية به لمن له النظر

ايك اعني

وحيث كان الناس في بلد صفاقس يتذمرون في مكاتيب الينا من المتوظف المكلف بكتابة ادارة التسجيل هناك من حيث تهاونه بمصالح الاهالي الذين يتركهم وقوفا ويتشاغل بمحادثة رفاقه الكتبة هذا فنحن نلفت اليه نظر مديره لينهيه من هذا السلوك . وفيما نحن هنا واذا باخبار قد اقبلت من بلد (جمال) افادت صدور تصرفات هناك غير جائزة فوجب علينا تاخير الذكر الى ما بعد تلقي التفاصيل . ولو لم يكثر العكس في الارجاء كلها لما اصبحنا نتلقى يوميا تذمر المتذمرين من ابقاء المومس التي (بنهج القرمطو) هناك وما انكارهم لذلك الا لان ذاك المكان ليس هو من الحارات المعدة لسكنى الخليعات . وما من احد ينكر علينا ادراج قائمة باسماء الذين يبصرون ان العام الخامس للجريدة قد انتهى وهم مع ذلك متصاممون . ومن الاخبار الاخيرة ما افاد ان في (سوسة) حانوت حجام كثر وتزايد صياح الجالسين فيها ليلا لانهم مغرمون بالمالوف فصار غرامهم مشوشا للاجوار في تلك الانحاء . والى اللقاء .

الى المتقاضين

قد انتصب الوكيل الجديد السيد الهاشمي بن فرج بمدينة صفاقس . نهج الصباغين عدد ٧ لقبول القضايا والمناضلة عن الخصوم لدى المجلس العدلي والمجلس المختلط بغاية الحزم مع الثقة التامة

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع اللفظ والتقارط الحرير وجميع اصناف المرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرقيز والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده وجد الرفق وحسن المعاملة .

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن متانة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاؤه فيه من النظافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

انصاف كشاطي مطروزة وقمرايه وقرمود وبرانس سوسته. وحكير شامي عال عند الباجي المبزع